



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
Ministry of Endowments and Islamic Affairs
دولة قطر • State of Qatar



حماية البيئة في الإسلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حماية
البيئة في
الإسلام

مُقَلَّمَةٌ



لقد اعتنى الإسلام بالبيئة
 عناية لا مزيد عليها، فقد
 جاء الأمر بالمحافظة عليها
 وحمايتها في كتاب الله وسنة
 رسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿وَلَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٦) [الأعراف: 56].

النهي عن تلويث المياه



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماءِ
الراكد» [رواه مسلم وابن ماجه، واللفظ له].

وهو الماء الدائم الذي لا يجري،
كماء البرك والبحيرات ونحوها،
وذلك منعاً من تلويثه، وحفاظاً
على هذا العنصر البيئي الأساسي
في حياة الناس.

النهي عن تلويث مياه الشرب



عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن اختناث الأسقية. [رواه أبو داود]

الأسقية: هي أوعية من جلد يوضع فيها ماء الشرب، و(اختناث الأسقية) أن يثني رؤوسها، ويعطفها، ليشرب منها، وإنما نهى ﷺ عن ذلك؛ لأنه سيلوث فم السقاء أو القربة، ويقذره على غيره، ويتسبب بتغير رائحة الماء، والمنبغي أن يصب من الماء في كأس أو نحوه، فيشرب منه، ليبقى الماء داخل السقاء نظيفاً.

النهي عن تلويث الأماكن العامة



عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«اتقوا الملاعن الثلاثة: البراز في الموارد،
وقارعة الطريق، والظل». [رواه أبو داود].

نهى ﷺ عن قضاء الحاجة في الأماكن
التي يرتادها الناس، كالظل والطريق، ومكان
وجود الماء، ومثلها الحقائق والأسواق،
وسبب هذا النهي؛ أنه سيتسبب في
نجاسة هذه الأماكن التي يحتاجها الناس،
فيجُرُّ على نفسه لعنة الناس.

الحث على نظافة أفنية البيوت

عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود» [رواه الترمذي وصحح معناه الألباني].

فهذا حث صريح على تنظيف أفنية البيوت وعدم تركها متسخة، وهذا مما يسهم في المحافظة على البيئة.

إمالة كل ما من شأنه أذية الناس



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق، وجد غصن شوك على الطريق، فأخره، فشكر الله له، فغفر له» [رواه البخاري ومسلم]، وفي رواية: «فأدخله الجنة» [رواه أبو داود]. فكل ما من شأنه أن يؤذي الناس، ويضر بالبيئة، من شوك، وأوراق، ومخلفات، حق على المسلم أن يرفعه ويزيله، فيُغْفَرُ ذَنْبُهُ، وَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ.



إِهْدِ مِنْ أَدِلَّةِ الدَّعْوَةِ وَالْإِشَادِ الدِّينِيَّ



نسخة إلكترونية



AWQAFM